

تفسير السعدي

وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتَنَا لَشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ

{ وَيَقُولُونَ } معارضة لها { أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتَنَا } التي لم نزل نعبدها نحن وآباؤنا { ا } قول {

شَاعِرٍ مَّجْنُونٍ } يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم. فلم يكفهم - قبحهم الله - الإعراض

عنه، ولا مجرد تكذيبه، حتى حكموا عليه بأظلم الأحكام، وجعلوه شاعرا مجنونا، وهم

يعلمون أنه لا يعرف الشعر والشعراء، ولا وصفه وصفهم، وأنه أعقل خلق الله، وأعظمهم

رأيا.